

وَأذْكَرُ لَنَا مَا شِئْتَ مِمَّا تَشْتَهِي،  
وَاللَّهِ لَا نَعْصِيكَ أُخْرَى الْمُسْنَدِ<sup>(١)</sup>

### مغتربة شقية

[الكامل]

إِنَّ الْخَلِيْطَ<sup>(٢)</sup> مُوَدَّعَوْكَ غَدَا،  
قَدْ أَجْمَعُوا مِنْ بَيْنِهِمْ أَقْدَا<sup>(٣)</sup>  
وَأْرَاكَ، إِنْ دَارَ بِهِمْ نَزْحَتْ،  
لَا شَكَّ تَهْلِكُ إِثْرَهُمْ كَمَدَا  
مَا هَكَذَا أَحْبَبْتَ قَبْلَهُمْ،  
مِمَّنْ يَجِدُ وَصَالَهُ<sup>(٤)</sup>. أَحَدَا  
قَالَتْ لِمِنْصَفَةِ<sup>(٥)</sup> تُرَاجِعُهَا،  
فَأَذَابَ مَا قَدْ قَالَتِ الْكَبِيْدَا  
الْحَيْنَ<sup>(٦)</sup> سَاقَ إِلَى دِمَشْقَ، وَمَا  
كَانَتْ دِمَشْقُ لِأَهْلِنَا بِلْدَا  
إِلَّا تَكَالِيْفَ الشَّقَاءِ بِمَنْ  
لَمْ تُمَسِّ مَتَا دَارُهُ صَدَدَا<sup>(٧)</sup>  
مُتَنَقِّلًا ذَا مَلَّةٍ<sup>(٨)</sup> طَرِفًا<sup>(٩)</sup>،  
لَا يَسْتَقِيْمُ لِوَاوَصِلِ أَبْدَا

(١) أُخْرَى الْمُسْنَدِ: آخر الدهر. (٢) الْخَلِيْطُ: المجاورين من الجيران.

(٣) الْأَقْدَا: الإسراع.

(٤) يَجِدُ وَصَالَهُ: ليس من السهل التخلي عن علاقته.

(٥) الْمِنْصَفَةُ: الخادمة.

(٦) الْحَيْنَ، بفتح الحاء: الموت.

(٧) الصَّدَدُ: القُرب، يقال صَدَدَ دَارَهُ أَي قُبَالَتَهَا.

(٨) الْمَلَّةُ: السَّامُ، الضجر.

(٩) طَرِفًا: الرجل لا يثبت على صحبة أحد لملله.

قالت: لَذَاكَ جُزَيْتِ، فاعترفني  
 إِذْ تَبَعَثِينَ بِكُتَيْبِهِ الْبُرْدَا<sup>(١)</sup>  
 فالآن ذوقني ما جُزَيْتِ لَهُ  
 صَبْرًا، لَمَا قَدْ جِئْتِ مُعْتَمِدَا  
 إِنَّ الْمَلِيكَ<sup>(٢)</sup> أَبَى بِقَدْرَتِهِ  
 أَنْ تَعْلَمِي مَا تَكْسِبِينَ غَدَا

### واعدة لا تفي

[الخفيف]

مَنْ لِقَلْبٍ عِنْدَ الرَّبَابِ عَمِيدٍ<sup>(٣)</sup>،  
 غَيْرِ مَا مُفْتَدَى، وَلَا مَرْدُودٍ  
 قَرَّبَتْهُ بِالْوَعْدِ، حَتَّى إِذَا مَا  
 تَبَلَّتْهُ<sup>(٤)</sup>، لَمْ تَوْفِ بِالْمَوْعُودِ  
 أَنَسٌ<sup>(٥)</sup> دَلُّهَا قَرِيبٌ، فَمَنْ  
 يَسْمَعُ يَقُولُ مَا نَوَالِهَا<sup>(٦)</sup> بَبْعِيدٍ  
 وَالَّذِي جَرَّبَ الْمَوَاعِدَ قَدْ يَغُ  
 لَمْ مِنْهَا أَنْ لَنْ تُنِيلَ بِجُودٍ

### خطوط

[الطويل]

ثَلَاثَةُ أَحْجَارٍ، وَخَطُّ خَطِّ طُثُ  
 لَنَا بِطَرِيقِ الْغُورِ، بِالْمُتَنَجِّدِ<sup>(٧)</sup>  
 وَمَعْمَلِ أَصْحَابِي، وَخُوصِ<sup>(٨)</sup> ضَوَامِرِ<sup>(٩)</sup>،  
 وَمَمَشَى إِلَى الْبِسْتَانِ يَوْمًا، وَمَقْعَدِ

(١) البُرْد، الواحد بريد: الرُّسُل.

(٢) المليك: اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

(٣) العميد: المتمم.

(٤) تَبَلَّتْهُ: أسْقَمَتْهُ بِحَبِّهَا وَأَضَعَفَتْهُ.

(٥) أَنَسٌ، بِحَذْفِ التَّاءِ، أَي أَنَسَةٌ: الْعِذْرَاءُ مِنَ الْفَتَيَاتِ اللَّطِيفَةِ مِنْهَنٍ.

(٦) النّوَال: الْعِطَاءُ، وَيَقْصَدُ بِذَلِكَ الْإِقَاءَ. (٧) الْمُتَنَجِّدُ: الْعَالِي.

(٨) الْخُوصُ، الْوَاحِدُ أَخُوصُ: الْغَائِرِيُّ الْعِيُونُ.

(٩) الضّوَامِرُ، الْوَاحِدُ ضَامِرٌ: النَّاحِلُ مِنَ الْخَيْلِ، وَالْخُوصُ فِيهَا مَمْدُوحٌ.